المحاضرة الرابعة عشر

٢. التوجيه:

التوجيه حركةُ الحرفِ الّذي يسبقُ **الروي** في **القوافي المقيدة**؛ أي: الّتي يكون رويّها ساكنًا. مثال ذلك:

واستبدّتْ مرَّةً واحدةً *** إنّما العاجزُمن لا يستبِدْ

القافية هي (يستبدْ)، ورويّها (الدّال)، وهو حرفٌ ساكنٌ، **فالقافية مقيدة**، والحرفُ الّذي يسبق الروي هو الباء، وهو مُتحرّكٌ وحركتهُ الكسرة، وهي **التوجيه**.

٣. الحذو:

حركةُ الحرف الذي يسبق **الردف**، راجع حروف القافية.

قلنا إنّ **الردف** يكون ألفًا أو ياءً أو واوًا، وهو يسبق **الروي** ويتصل به مباشرة. من ذلك ما جاء في قول الشاعر:

فإذا نزعتَ عن الغوايةِ فليكن *** للهِ ذاك النّزعُ لا للنّاسِ

قافية هذا البيت هي (ناسِ)، ورويّها (السين)، والألف الّذي قبلها هو **الردف**؛ لذا فحركة النون هي **الحذو**.

٤. الرس والإشباع:

حركتانِ متلازمتانِ تَلازُمَ الحرفينِ اللّذين تتعلّقان بهما، وهما **التأسيس والدخيل**. في مقال حروف القافية، قلنا إنّ وجود **الدخيل** مرتبطٌ بوجود ألف **التأسيس، والرس:** هي حركة الحرف الّذي يسبقُ **التأسيس**. أمّا الإشباع: فهي حركة **الدخيل**. مثال ذلك ما جاء في قول الشّاعر:

حياةُ هذا كموتِ هذا *** فليسَ تخلو منَ المصائِبْ

القافية هي (صائب)، ورويّها (الباء)، والألف الّذي يسبقهُ هو **التأسيس**؛ لذا فحركة الصّاد وهي الفتحة، هي الّتي تُسمّى **الرس**. أمّا الحرف الّذي يليه ويفصله عن **الروي** هو الهمزة، وحركتهُ الكسرة، وهي **الإشباع**.

٥. النفاذ:

النفاذ حركة هاء الوصل. مثالها قول الشّاعر:

شأنُ الفارشةِ واللّهيبِ فإنّها *** تغشاهُ وهو مُسبِّبٌ إحراقَها

القافية هي (راقها)، ورويها (القاف)، والهاء الّذي تليه: **وصل**، والألف الّذي يلي الهاء: **خروج**، وحركة الهاء: **نفاذ**.

هذه هي أسماءُ **الحركاتِ في القافية**، وهي مُرتبطةٌ كالحروف **بالروي**؛ لذا فتحديدها مُرتبطٌ بتحديد هذا الحرف.